السلوك الفوضوي وعلاقته بمستوى الانتماء لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية

Relationship of chaotic behavior with level of belonging among secondary school students

فاطمة بنت علي ناصر الدوسري- جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن- السعودية

ملخص

هدفت الدراسة بيان العلاقة والانتماء لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية، وبيان تأثير متغيرات (الفرقة الدراسية - المستوى التعليمي للأسرة – المستوى الاقتصادي للأسرة) في ذلك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت مقياسي السلوك الفوضوي ومقياس الانتماء على عينة تكونت من (300) طالبة بالمرحلة الثانوية، وأوضحت النتائج أن أكثر السلوكيات الفوضوية لدى طالبات المرحلة الثانوية تتلخص فيما يلي: عدم وجود وقت محدد لتناول الوجبات المنزلية، والتأخير عن أتوبيس المدرسة، ومخالفة تعليمات النظام داخل المدرسة، وعدم الالتزام بالزي الرسمي أثناء الذهاب إلى المدرسة، وعدم وجود وقت محدد للترفيه، ووضع الأدوات المدرسة في أي مكان، كما أشارت النتائج إلى أن أكثر السلوكيات التي تعبر عن الانتماء لدى طالبات المرحلة الثانوية، يمكن إيجازها في العبارات التالية: ضرورة تقليد الثقافات الوافدة لأنها عنوان التحضر، الشعور بالفخر والاعتزاز بالانتماء الوطني، المشاركة بفاعلية في المناسبات الوطنية، المشاركة في الأفراح والأحزان، عدم الانسياق وراء الأخبار دون التثبت من صحتها، تطبيق القانون وعدم الخروج عنه، رفض الاستماع لأي أفكار تخالف توجهات المجتمع، كما أوضحت النتائج أن طالبات الفرقة الثالثة أكثر سلوكاً فوضوياً، وأن طالبات المستوى الاقتصادي المرتفع أكثر سلوكاً فوضوياً، وأن طالبات المستوى التعليمي الأسري المنخفض (أمي) أكثر سلوكاً فوضوياً، وكذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الفرقة الدراسية، والمستوى الاقتصادي الأسري، والمستوى التعليمي الأسري، كما انتهت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين السلوك الفوضوي وسلوك الانتماء.

الكلمات المفتاحية: السلوك ،السلوك الفوضوي، مستوى الانتماء.

Abstract

The study aimed at identifying the relation between the anarchic behavior and belonging among a sample of secondary school students, and identifies the effect of the variables of (the school class, the educational level of the family, and the economic level of the family). The study used the descriptive method, and applied the scale of anarchic behavior and the measure of belonging to a sample of (300) Secondary stage. The results indicated that the most anarchic behavior among secondary school students is: absence of fixed time for

meals, delaying to school bus, violation of the school system's instructions, non-compliance with uniform while going to school and having no specific time For entertainment, putting school tools anywhere. The results also indicated that the most common behaviors that reflect the belonging of secondary school students can be summed up in the following terms: The need to imitate the coming cultures because they are the address of urbanization, the sense of pride and pride of national belonging, active participation in national events, participation in weddings and sorrows, No pandering news without verifying its validity, applying the law and not break it up, refusing to listen to any ideas that contradict the orientations of society. The results indicated that the female students of the third sect are more anarchic behavior, and that the high economic level students are more anarchic behavior, and that the students of low family educational level (uneducated) are more anarchic behavior. The results indicated that there were no statistically significant differences in the variables of school sect, the economic level of family, and the educational level of family. The results also revealed a negative correlation between anarchic behavior and belonging behavior.
Key words: behavior, chaotic behavior, affiliation level.

مقدمة:

تمثل تنمية ثقافة الانتماء أحد المتطلبات الأساسية لتعزيز الانتماء بالنسبة للطلاب، وتتطلب تنمية ثقافة الانتماء، تنمية الوعي لدى الطلاب بأهمية الانتماء الوطن وتنمية الاعتزاز به لدى الطلاب، وتنمية ثقافة الحوار لدى الطلاب وتدريبهم على مهارة الحوار والبعد عن الجدل والتعصب. ويمكن تعزيز ثقافة الانتماء للوطن لدى الطلاب وذلك من خلال: تنمية الاعتزاز بالانتساب إلى الوطن، وذلك من خلال تنمية وعي الطلاب بنعمة المواطنة، وبتنمية إحساس الطلاب بما يقدمه الوطن لهم من حقوق وعطاء متميز في كل المجالات التنموية، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتنمية وعي الطلاب بما عليهم من واجبات تجاه وطنهم، بحيث يصبح الطالب عضواً فعالاً في المجتمع، قادراً على أن ينفع نفسه وأسرته وينفع مجتمعه، بما يحقق توقعات المجتمع منه باعتباره مواطنا صالحا فيه.

إن تعزيز ثقافة الانتماء لدى الطلاب، يرتبط بها تنمية إرادة المشاركة لديهم، والتي تحفزهم على التفاعل والمشاركة في كل المجالات التي تحقق تقدم المجتمع وتسهم في حل مشكلاته، وذلك من خلال تنمية ثقافة المشاركة لدى الطلاب (خطاب، 2014م، ص109)

يمثل التعليم هوية الأمة وثقافتها، فدوره السعي إلى تقرير هذه الهوية وتربية الأجيال الجديدة عليها، ولئن كان هذا الأمر مهما في أي عصر، فهو أكثر أهمية في عصرنا الحالي، حيث أصبح العالم قرية

واحدة، وعليه فالحاجة أصبحت ملّحة لمزيد من ارتباط التعليم بهوية الأمة، وعلى مؤسسات التربية والتعليم أن تؤدى دورها في تحقيق الأمن الفكري بالمجتمع. (حميد، 2008).

ولقد أنشأ المجتمع المدرسة لخدمته وتحقيق أهدافه في تربية أبنائه، ويتوقف نجاح المدرسة في تحقيق هذه الأهداف على مدى ارتباطها العضوي بالمجتمع الذي توجد فيه، واضعة في اعتبارها خصائص هذا المجتمع، ومدى طموحه وتطلعاته، وما يتوقعه المجتمع منها، وهذا يتطلب من الإدارة المدرسية إيجاد قنوات اتصال دائمة ومرنة بين المدرسة والمجتمع المحلي، مما يتيح للمدرسة القيام بواجبها نحو خدمة هذا المجتمع، وتربية أبنائه التربية السليمة (خطاب، 2014، ص101).

وتعتبر المدرسة هي أداة المجتمع لإعداد الطلاب للمواطنة الصالحة، حيث يقع على عاتقها كمؤسسة تربوية إحداث التفاعل المطلوب بين الطلاب وهيئة التدريس وبين المجتمع للوصول إلى الهدف الأسمى، وهو إحداث نقلة نوعية في تنمية المجتمع، ويتكامل دور المدرسة مع دور الأسرة في تعزيز الانتماء لدى الطلاب، وحتى تقوم المدرسة بهذا الدور يجب أن يكون القائمون عليها منتمين لدينهم ووطنهم، ويمثلون قدوة حسنة للطلاب في أقوالهم وأفعالهم. (ناصر، 2003).

وتتطلب تنمية ثقافة الانتماء لدى الطلبة قيام الإدارة المدرسية بإكساب الطلبة الثقة في النفس وتدريبهم علي تحمل المسؤولية وعلي كيفية اتخاذ القرار السليم. (الباز، 2007، 83)

مشكلة الدراسة:

يرى بعض المحللين أن المواطنة _وبالتالي الانتماء الوطني _ تواجه أزمة، في ظل التحديات المختلفة التي أصبحت تفرضها العولمة، من تحرير التجارة العالمية وحرية انتقال الأفراد والسلع والخدمات عبر الحدود السياسية للدول، وتنامي دور الشركات المتعددة الجنسيات، وأصبحت تطرح الآن _في ظل العولمة_مداخل جديدة للمواطنة، منها أن الانتماء الوطني في ظل الدول الديمقراطية سوف يعتمد علي الانتماء المرن والمنفتح، وما يترتب علي ذلك من إعادة التفكير في حقوق المواطنة، في ظل تعدد الثقافات. (Alastair, Castiles، 2000).

وأشارت مجموعة من الدراسات: (الباز، 2007، الغامدي، 2009، الجحني، 2009) إلى بعض المشكلات التي تواجه المجتمعات الخليجية- والتي أفرزتها التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي مرت بها- ومن أهم تلك المشكلات:

- الفراغ لدى الشباب، وظهور انعكاسات هذا الفراغ فيما يسمى "التفحيط" في الشوارع والسهر المفرط أمام الفضائيات والإنترنت، وعزوف الشباب عن المشاركة في المؤسسات الشبابية والخيرية.

- التطرف الديني، نتيجة القصور في فهم تعاليم الإسلام والتأثر بالتوجهات الفكرية المنحرفة، واتخاذ بعض الشباب العنف كأسلوب للحوار والتغيير وفرض الرأي بالقوة.

- ظهور أنماط من الجرائم المستحدثة، التي ترتبط بدوافع فكرية وسياسية مثل الإرهاب أو جرائم أخلاقية مثل تهريب الأفلام الجنسية والدعارة، أو ترتبط بدوافع اقتصادية مثل جرائم التجارة الإلكترونية.

- البطالة، حيث يشعر كثير من الشباب بالقلق على مستقبلهم وفقدان الطموح وعدم الرغبة في الاستمرار في الدراسة، وما يترتب على مشكلة البطالة، من الشعور بالغربة والانفصال عن المجتمع لعدم قيام الفرد بأدواره الاجتماعية والوظيفية بسبب عدم حصوله على عمل مما يؤدي إلى الشعور بالدونية والعدوانية تجاه المجتمع.

- الغزو الفكري، الذي يستهدف اهتزاز القيم لدى الشباب ونشر المفاهيم الغربية في مجال السلوك الاجتماعي والدعوة إلى الاختلاط ونشر الإباحية من خلال الفضائيات والإنترنت لإفساد أخلاق الشباب وإثارة الشبهات حول الإسلام لتشكيك الشباب في الإسلام والحضارة الإسلامية.

- ضعف دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، نتيجة غياب دور الأب والاستعانة بالمربيات والخادمات وبالذات غير المسلمات، وما يترتب على ذلك من مشكلات تربوية ونفسية وجنسية.

- ضعف الدور التربوي للمؤسسات التعليمية، وغياب القدوة من جانب المعلم، والمناخ المدرسي الذي يسوده سوء المعاملة من جانب المعلم، وأسلوب التعليم الذي يشعر معه الطلاب بالملل مما يدفعهم إلى الهروب من المدرسة والتسرب الدراسي، مما قد يؤدي بهم إلى البحث عما يملأ الفراغ لديهم وقد يكون ذلك من خلال الانضمام إلى جماعات منحرفة سلوكياً أو فكرياً.

وقد أشارت إحدى الدراسات التي تناولت قضية الانحراف الفكري إلى أنه "إذا لم يكن لمؤسسات التربية والتعليم في العالم العربي دور فيما آل إليه وضع الشباب، فلا عذر لها البتة في أن يكون لهذه المؤسسات دور حاسم في الوقاية والعلاج بالنسبة لمشكلات هؤلاء الشباب". (الجحني، 222: 2009).

وتتخذ المملكة العربية السعودية من المدرسة وسيلة لتدعيم الانتماء الوطني لدى التلاميذ لإدراكها القيمة الحقيقية والوظيفية المهمة التي تقوم بها، ولإدراكها بأن المدرسة هي المحيط الملائم لإعداد الطلاب للمواطنة الصالحة، وليقينها بالأدوار الكبيرة التي تقوم بها المدرسة لإعداد النشء إعداداً دينياً واجتماعياً وثقافياً ووطنياً للنهوض بهم، حتى يصل الفرد إلى الغاية المحققة للانتماء الوطني، والمحققة لمعاني المواطنة الصالحة. (وزان، 2007:165).

وقد توصلت إحدى الدراسات إلي وجود قصور لدي بعض مديري المدارس الثانوية في ممارسة الأساليب التربوية المناسبة لتعزيز المواطنة لدي طلاب المدارس الثانوية، وتركيز البعض الأخر علي أساليب تقليدية لا تتناسب مع ظروف المرحلة الراهنة، بالإضافة إلي عدم وضوح مفاهيم وسلوكيات المواطنة لدي الطلاب، والحاجة إلي تدريب مديري المدارس علي أساليب إدارية حديثة لتعزيز المواطنة لدي الطلاب.(آل سعد: 2008).

أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى انتشار السلوك الفوضوي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة. .....؟
2. ما مستوى الانتماء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة. .....؟
3. هل يختلف السلوك الفوضوي لدى طالبات المرحلة الثانوية وفقاً لمتغيرات (السنة الدراسية – المستوى التعليمي للأسرة – المستوى الاقتصادي للأسرة)؟
4. هل يختلف الانتماء لدى طالبات المرحلة الثانوية وفقاً لمتغيرات (السنة الدراسية – المستوى التعليمي للأسرة - المستوى الاقتصادي للأسرة)؟
5. ما مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك الفوضوي والانتماء لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

أهداف الدراسة:

1. تحديد مستوى انتشار السلوك الفوضوي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة. .....
2. بيان مستوى الانتماء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة. .....

3. الكشف عن مدى اختلاف مستوى انتشار السلوك الفوضوي لدى طالبات المرحلة الثانوية وفقاً لمتغيري (السنة الراسية – المستوى التعليمي للأسرة - المستوى الاقتصادي للأسرة).
4. التعرف على مدى اختلاف مستوى الانتماء لدى طالبات المرحلة الثانوية وفقاً لمتغيري (السنة الراسية – المستوى التعليمي للأسرة - المستوى الاقتصادي للأسرة).
5. تحديد مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى انتشار السلوك الفوضوي ومستوى الانتماء لدى طالبات المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة من عدة اعتبارات أبرزها ما يلي:

1. تتمثل أهمية الدراسة الحالية في تناولها إحدى القضايا الهامة – قضية الانتماء – باعتباره أحد المقومات الأساسية للمواطنة.
2. تمثل هذه الدراسة استكمالا للجهود التي تستهدف تفعيل دور كل مؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية، لتعزيز الانتماء لدى الشباب وتحقيق الأمن الفكري لديه.
3. يمثل الشباب في هذه المرحلة الفئة المستهدفة من المجتمع لتعزيز الانتماء لديها، في ظل محاولات الغزو الفكري، وفي ظل الاتجاهات المنحرفة التي تستهدف هؤلاء الشباب في هذه الشريحة العمرية.
4. تكتسب الدراسة أهميتها من التركيز على طالبات المرحلة الثانوية– التي تقع على قمة سلم التعليم العام - وذلك بما لهذه الشريحة العمرية من خصائص سيكولوجية معينة.
5. يمكن أن تفيد أولياء الأمور في التعرف على مدى انتشار السلوك الفوضوي لدى بناتهن وبالتالي كيفية مواجهته، وكذلك في تعرف مستوى الانتماء لديهن وكيفية تدعيمه؟
6. يمكن أن تفيد المسئولين عن البرامج التوجيهية والإرشادية والمرشدين التربويين في التعرف على مدى انتشار السلوك الفوضوي لدى الطالبات وبالتالي وضع البرامج الملائمة لمواجهته.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي حيث إنه من أنسب المناهج لتحقيق أهدافها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: السلوك الفوضوي وعلاقته بالانتماء.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1440هـ

الحدود المكانية: منطقة الرياض .

الحدود البشرية: طالبات المرحلة الثانوية المحددين بعينة الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

مفهوم الانتماء:

يعرف بأنه السلوك الذي يتوقعه المجتمع من الطالب، بحيث يكون مواطناً صالحاً، يدرك ما له من حقوق وما عليه من واجبات تجاه المجتمع، بحيث يكون قادراً على أداء الدور المتوقع منه تجاه وطنه ومجتمعه (خطاب، 2014م، ص106).

السلوك الفوضوي:

يعرفه بأنه نمط السلوك الذي يظهر لدى طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية، وترى المرشدات التربويات أنه غير مرغوب به، ويمثل بوضوح سلوكا لا توافقيا من قبل الطالبات، قد يؤدي إلى تشويش العملية التربوية والتعليمية.(العثامنة، 2003، 38).

دراسات سابقة:

- دراسة العنزي (2017): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور القيادات المدرسية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى الطلاب، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة تكونت من (107) من القيادات المدرسية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة،وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن عينة الدراسة موافقون بدرجة (موافق) على دور القيادات المدرسية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى الطلاب، وجاءت في المرتبة الأولى على هذا البعد

عبارة " أتيح للطلاب فرصة المشاركة في الأعمال التطوعية التي تخدم الوطن والمواطن، كما جاءت في الترتيب الثاني عبارة " أوضح للطلاب واجبات المواطن المسلم نحو المحافظة على وطنه". أن عينة الدراسة موافقون بدرجة (موافق) على الصعوبات التي تواجه دور القيادات المدرسية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى الطلاب، وجاء في المرتبة الأولى من الصعوبات " قلة الدعم المادي المخصص للأنشطة اللاصفية التي تنمي قيمة الانتماء الوطني بالمدارس، بينما جاء في الترتيب الثاني "نقص معرفة بعض الطلاب بالأفكار التي تقدمها بعض الجماعات المتطرفة" أن عينة الدراسة موافقون بدرجة (موافق) على المقترحات التي تساهم في تفعيل دور القيادات المدرسية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى الطلاب، وجاء بالترتيب الأول المقترح" توعية الطلاب بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي التي تهدف إلى محاربة قيم الانتماء الوطني لدى الطلاب"، بينما جاء بالترتيب الثاني"زيادة الدعم المادي للمدارس المخصص للأنشطة اللاصفية التي تنمي قيمة الانتماء الوطني بالمدارس".

- دراسة خطاب (2014): استهدفت الدراسة التعرف على: دور الإدارة المدرسية في تنمية ثقافة الانتماء وتعزيز الانتماء كسلوك لدى طلاب التعليم الثانوي، بالمملكة العربية السعودية، وكيف يمكن تفعيل دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانتماء لدى طلاب التعليم الثانوي كما استهدفت الدراسة التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مديري المدارس والمشرفين التربويين تعزى إلى متغيري الوظيفة والخبرة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة تستهدف التعرف على دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانتماء لدي طلاب التعليم الثانوي، ثم تقنين الاستبانة وتطبيقها علي عينة من مديري المدارس الثانوية والمشرفين التربويين(من الجنسين) بالإدارة العامة للتربية والتعليم بالإحساء بلغت 206 فردا، وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها: أن المتوسط العام لمحور تعزيز ثقافة الانتماء لدى الطلاب جاء مرتفعا و كذلك جاء المتوسط العام لتعزيز سلوك الانتماء لدى الطلاب مرتفعا أيضا، وقد كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مديري المدارس و المشرفين التربويين تبعا لمتغير الوظيفة و ذلك لصالح مديري المدارس الثانوية، في حين كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مديري المدارس الثانوية و المشرفين التربويين تبعا لمتغير الخبرة.

- دراسة البوعينين (2013): هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات السلوكية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة الخبر. وكذلك تحديد العلاقة بين درجة المشكلات السلوكية والاستعداد الأكاديمي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة الخبر، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن والذي يوفر فهماً عن المشكلات السلوكية وعلاقتها بالاستعداد الأكاديمي، وتم اختيار مقياس (عبد اللطيف العبد العثمانية 2003م) لقياس المشكلات السلوكية. واختبار الإستعداد الأكاديمي للمستوى الإعدادي(2000م)، وتم اختيار عينة ممثلة قوامها 83 طالبة من طالبات أحد المدارس المتوسطة بمحافظة الخبر وتتراوح أعمارهن من (12_15) سنه بالطريقة القصدية، و 34 مرشدة طلابية من نفس المدارس، وتوصلت هذه الدراسة للنتائج التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار الاستعداد الأكاديمي بين متوسطي درجات الطالبات الأكثر ارتفاعا والطالبات الأكثر انخفاضا في مقياس المشكلات السلوكية، لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات في مقياس المشكلات السلوكية بأبعاده المختلفة ودرجات مقياس الاستعداد الأكاديمي بفقراته المختلفة لدى عينه من طالبات المرحلة المتوسطة بمدارس الخبر.

- دراسة علي وسليمان (2012): هدفت التعرف على حقيقة الفروق بين أشكال السلوك العدوان (المادي، السلبي، اللفظي) للتلاميذ بأعمار(11-12) سنة، وتكونت عينة البحث من (200) تلميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية من (11) مدرسة من الساحل الأيسر في محافظة نينوى من التلاميذ ذوي السلوك العدواني، و استخدمت مقياس السلوك العدواني أعده (الحديدي 2006) والمعدل من (الجبوري 201)، وكان من أبرز النتائج ما يلي: يتميز التلاميذ بأعمار (11-12) سنة بأنهم من ذوي السلوك العدواني العالي، أن العدوان المادي (الجسدي) هو أكثر أشكال العدوان انتشارا بين أشكال السلوك العدواني بين التلاميذ بأعمار (11-12) سنة يليه السلبي ثم اللفظي.

- دراسة البلادي (1431ه) وهدفت إلى التعرف على بعض المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية والمتمثلة في (الغش، التشبه بالرجال) ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية وقد استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي. ومن النتائج التي توصلت إليها: أهم الأسباب الشخصية للغش لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية في المدينة المنورة هو: ضعف الإحساس بقيمة العلم والرغبة في الحصول على درجات دون بذل جهد، وضعف الوازع الديني. ومن أهم الأسباب المدرسية للغش: ازدحام قاعة الاختبار. وأسباب التشبه بالرجال :ضعف الوازع الديني، التأثر بالبيئة المحيطة بها مع عدم وجود تنشئة صحيحة.

- دراسة بانايوتس، ستافرينيدس (2010) panayiotis, Stavrinides وقد استهدفت الدراسة التعرف على معدل انتشار العنف بين تلاميذ المدارس الثانوية بقبرص بوصفه أحد أبرز المشكلات السلوكية التي تواجه المدارس الثانوية القبرصية، وقد تم بناء مقياس للعنف تم تطبيقه على 1645 طالب وقد أكدت نتائج الدراسة على أن 17% من الطلاب يمارسون سلوك العنف، وأكدت الدراسة على أن وجود برامج إرشاديه قد يسهم بشكل كبير في تخفيض مستوى العنف لدى هؤلاء الطلاب.

- دراسة الحوشان (2009): بعنوان "أهمية الأسرة والمدرسة في تحصين أبنائها ضد التطرف والإرهاب، وتعزيز الانتماء الوطني"، وقد استهدفت: الدراسة التعرف على وظيفة كل من الأسرة والمدرسة في تحصين الأبناء ضد التطرف، والتعرف على دورهما في تعزيز الانتماء الوطني، وإبراز دور المؤسسات التعليمية في توجيه الطلاب نحو الوسطية والاعتدال، وتوضيح العلاقة بين الوطنية والتطرف والإرهاب، وأكدت الدراسة على دور المدرسة في نشر الوعي الديني والوطني القائم على تعزيز روح المواطنة لدى الطلاب بهدف تكوين المواطن الصالح، واختيار الهيئة التعليمية والإدارية التي تتوافر فيها الوسطية والاعتدال، وتضمين جميع الأنشطة والمناهج ما يعزز الأمن الوطني.

- دراسة السرطاوي (1429ه) هدفت الدراسة إلى: تحديد أهم المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلاب ليتم وضع إستراتيجية يمكن أن تساعد في التغلب علي هذه المشكلات. وقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: إن مشكلة الكذب تعد من أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً ثم الغش في الامتحانات ثم القيادة المتهورة للسيارات.

- دراسة إبراهيم (2008) بعنوان " مقارنة المشكلات المدرسية لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية حاضري وغائبي الأب (بسبب السفر) " والتي هدفت إلى معرفة أهم مظاهر المشكلات السلوكية في المدرسة لدى طالبات مدارس المرحلة الثانوية والمتوسطة واستخدمت استبيان المشكلات الدراسية. وأشارت النتائج إلى أن أهم المشكلات المدرسية التي يعاني منها الطلاب والطالبات :هي العدوانية والمشكلات النفسية والتمرد وفقد الانتماء للمجتمع.

- دراسة مونديا، لاورينس (2006) Mundia ,Lawrence (فقد استهدفت التعرف على بعض الاضطرابات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية بسوازيلاند وقد تبين من خلال تطبيق مقياس المشكلات السلوكية الذي تم تطبيقه على عدد (300) طالب أن السلوك العدواني هو أكثر الاضطرابات السلوكية شيوعا والتي يمكن أن تواجه طلاب المرحلة الثانوية في سوازيلاند، وقد أكدت

نتائج الدراسة على أن أسلوب التعزيز يعتبر من أكثر الأساليب فاعلية في خفض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية بسوازيلاند.

- دراسة حسن (2005): استهدفت الدراسة: التوصل إلى أنسب الأساليب العلمية التي يمكن أن يستخدمها أخصائي الجماعة في طريقة العمل مع الجماعات أثناء تدخله المهني بهدف تنمية الانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد توصلت الدراسة إلي النتائج الآتية: أن هناك علاقة ذات دلاله إحصائية بين التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات باستخدام المناقشة الجماعية وتنمية الانتماء للجماعة لدي طلاب المرحلة الثانوية، أن هناك علاقة داله إحصائية بين التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات باستخدام المناقشة الجماعية وتنمية الشعور بالفخر والاعتزاز بالانتساب للجماعة لدي طلاب المرحلة الثانوية.

- دراسة ناوكو Naoko (2002) استهدفت الدراسة التعرف على تأثير التعليم على الهوية الثقافية للأفراد المختلطين ثقافياً وعرقياً وكيفية تأثير هويتهم الثقافية على دراستهم، واستخدمت الدراسة استبانة طبقت على عينة مكونة من (65) طالباً من أصل ياباني وغير ياباني (مختلطو العرق) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تركيب نتاج الهوية الثقافية لا يمكن فحصه بدون الانعكاس الديناميكي للممارسات اليومية في مكان ووقت معين، تأثر الهوية الثقافية للطلاب الذين هم من تراث مختلط جاء من آباء يابانيين وغير يابانيين على دراستهم، يؤثر التعليم سواء كان رسمياً أو تعليماً خاصاً أو تجارب يحصل عليها الطلاب على هويتهم الثقافية.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق أهمية موضوع الانتماء وتعدد الدراسات التي تناولته بينما يتح وجود ندرة في الدراسات التي ركزت على السلوك الفوضوي لدى طالبات المرحلة المتوسطة وكذلك ندرة في الدراسات التي ربطت بينه وبين الانتماء لدى الطالبات وهو ما يميز الدراسة الحالية بجانب تميزها في مجتمعها وعيتنها، ورغم ذلك أفادت من الدراسات السابقة في عرض بعض المفاهيم النظرية وفي بعض الإجراءات المنهجية وفي عرض النتائج.

الإطار النظري:

مفهوم الانتماء:

والانتماء: إحساس تجاه أمر معين يبعث على الولاء له، والفخر به والانتساب إليه.

ويعرف (ناصر: 2003) الانتماء على أنه: السلوك والعمل الجاد الدءوب من أجل الوطن، والتفاعل مع أفراد المجتمع من أجل الصالح العام.

ويعتبر الانتماء، أحد مقومات المواطنة، ويرى بعض المحللين أن الانتماء والمواطنة وجهان لعملة واحدة.

ويعرفه (وطفة، 2003: 132) بأنه الحالة التي يشكل فيه الفرد جزءا من بنية اجتماعية معينة أو جماعة محددة، ويرى أن مفهوم الانتماء يمتلك طاقة علمية كاشفة في مستويات الحياة الاجتماعية برمتها، حيث تتعدى طاقته الكشفية هذه حدود السياسة والدين إلى مختلف التخوم الاجتماعية التي تحيط بالوجود الإنساني.

ويؤكد (أبو زيد، 2005 :1) على أهمية القدرة الكشفية والتحليلية لمفهوم الانتماء بقوله "يعد الانتماء محورا مفصليا يكشف كثيرا عن الآلية النفسية التي تتحكم في علائقية المجتمع بأفراده"، وما زال كثيرون ينظرون للانتماء على أنه يخص الجانب السياسي وتجلياته في حين أنه يتجذر في الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية كافة.

والمواطنة: مصطلح يشير إلى الجانب السلوكي المتمثل في الممارسات الحية التي تعكس حقوق الفرد وواجباته تجاه مجتمعه ووطنه والتزامه بمبادئ المجتمع وقيمه وقوانينه والمشاركة الفعالة في الأنشطة والأعمال التي تستهدف رقي الوطن والمحافظة على مكتسباته.

ويعرف (آل سعد، 2008، 13، 14) المواطنة علي أنها: "صفة للمواطن باعتباره عضوا في المجتمع، ويخضع بموجب تلك العضوية لنظام محدد من الحقوق والواجبات تتحقق من خلال المشاركة الفعالة في كل المجالات التي تسهم في نهضة المجتمع. والمواطنة " العضوية الفاعلة في المجتمع والمشاركة بكفاءة في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وتحمل مسئولية هذه المشاركة، والتعاون مع المواطنين الآخرين علي اختلاف مهامهم ووظائفهم وآرائهم، للنهوض بالمجتمع ورفعة الوطن ".

والمواطنة ترتبط بالحقوق والواجبات والمهام الخاصة بكل فرد في المجتمع، وتقتضي إعداد الأفراد للمشارك الفاعلة في المجتمع. ومن أهم المحاور التي يركز عليها مفهوم المواطنة: (آل سعد: 2008، 22)

- العضوية في المجتمع، والاهتمام بشئونه، والاهتمام بالصالح العام.
- التفاعل مع الآخرين والمشاركة الفعالة للنهوض بالمجتمع.
- الولاء للوطن والانتماء له، والتمتع بالحقوق والالتزام بالواجبات.

والمواطنة، ذات طابع تنموي، فهي إعداد للإنسان من جميع جوانبه، وتنمية شخصيته بكل أبعادها ليكون مواطنا واعيا وفعالا ومسئولا في المجتمع. وتتطلب المواطنة من المؤسسات التعليمية إعداد مواطن: يشارك في رسم سياسات وطنه، ويحرص علي الصالح العام، ويشارك في خدمة المجتمع ويؤمن بالحوار واحترام الرأي الآخر. (النبراوي: 2010، 83)

معالم المنظور الإسلامي في تحقيق الانتماء للوطن (آل سعد، 20، 21):

1- المنظور الإسلامي يعتبر بمثابة الإطار الصحيح الذي يمكن من خلاله ممارسة كل طرق الخدمة الاجتماعية، وعلى أساس تكاملي عند إشباع الحاجات الإنسانية (هدف وقائي) أو لمواجهة وحل المشكلات المجتمعية (هدف علاجي) أو لتحسين الظروف المعيشية للناس اجتماعياً واقتصادياً (هدف تنموي).

2- يعتبر المنظور الإسلامي بمثابة الاتجاه الإنساني المتوازن الذي يدعو إلى توجيه جهود متوازنة تستهدف تحقيق أقصى معدلات الرفاهية للإنسان في صورته كفرد أو في صورته كعضو في جماعة، أو عدة جماعات أو كمواطن يعيش في مجتمع محلي أو إقليمي أو قومي أو دولي.

3- يتضمن المنظور الإسلامي نظاماً كاملاً وتنظيم للعلاقات بين الناس وهو نظام لا يأتيه الباطل، ويعتبر نظاماً إنسانياً متوازناً يمكن تطبيقه في أي زمان ومكان وفي كل المجتمعات بشرط توافر الظروف والأوضاع المناسبة والمهنية والمواتية لتطبيق هذا النظام.

4- ولا عجب في ذلك فالنظام الإسلامي في خدمة المجتمع وتنميته ليس من صنع الإنسان، وليس محصلة اجتهادات إنسان، ولكنه من صنع الله عز وجل، والذي أبدع كل شيء صنعه، والذي يعرف خفايا وأسرار جميع مخلوقاته ومن بينها الإنسان الذي كرمه الله على باقي مخلوقاته، ولكننا فقط مدعوون ومطالبون بدراسة هذا النظام وفهمه وتطبيقه.

مفهوم السلوك الفوضوي:

يعرف بأنه خروج السلوك عن السوية التي تعني أن يكون الفرد قادرا على التوافق مع نفسه وأسرته وأقرانه وبيئته، وتحديد أهداف حياته وفلسفتها والسعي إلى تحقيق تلك الأهداف. (عطية، خليفة 1428)

ويعبر أيضا عن السلوكيات الفوضوية بأنها: (سلوكيات مختلفة يقوم بها بعض الأفراد بطريقة مختلفة عن الأفراد الذين في مثل سنهم، وبشكل لا يتسق مع ما هو محرم من قبل المجتمع. (الطريري، رجب 1428)

ويعرفها (الهاجري ،1419) بأنها المشكلات التي تتصل بسلوكيات غير ملائمة للطالبة داخل المدرسة أو خارجها والتي تعد مخالف للمعايير السلوكية المتعارف عليها داخل المجتمع.

أبعاد السلوك الفوضوي لدى الطلاب بالمدرسة:

تتمثل أبعاد السلوك الفوضوي فيما يلي (نعيسة، 2015، 124):

1. الإثارة والإزعاج: وهي عبارة عن الممارسات السلوكية المتضمنة قيام بعض الطلاب الإقدام على إثارة أجواء من الغضب والتوتر داخل بيئة الصف أو المدرسة، وتوجه تلك الممارسات تجاه الطلاب الآخرين أو تجاه البيئة التعليمية في المدرسة.
2. العدوان: هو الاستجابة التي تتسم بتوجيه الأذى البدني والنفسي للآخرين، وتهدف إلى إلحاق الضرر بهم، والذي يعبر عنه في صورة فعل أو سلوك يقوم به الطالب وبصورة واضحة وظاهرة للعيان.
3. التخريب: يقصد به قيام بعض الطلاب بإتلاف أو تكسير في مرافق المدرسة المتنوعة من مقاعد دراسية ونوافذ وأبواب الصفوف وأجهزة الحاسب والمختبرات، مما ينتج عن تلك الممارسات من إحداث تلف وإضرار في المبنى المدرسي والمرافق التابعة له.
4. مخالفة الأنظمة والتعليمات: يقصد بها قيام بعض الطلاب بتجاهل الأنظمة المحددة لأطر العلاقة بين محاور العمل المدرسي عن قصد، وتجاوز التعليمات المنظمة للعملية التعليمية من

خلال الإقدام على بعض السلوكيات التي ترمي في معظمها إلى التجاوز المتعمد لكل قواعد الضبط المدرسي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

مجتمع الدراسة: شمل مجتمع الدراسة جميع طالبات المرحلة الثانوية

عينة الدراسة: اقتصرت عينة الدراسة على عدد (300) من طالبات المرحلة الثانوية، ويوضح جدول (1) وصف عينة الدراسة

جدول (1): وصف عينة الدراسة

م	المتغيرات								
العينة	300								
المتغيرات	السنة الدراسية			المستوى الاقتصادي للأسرة			المستوى التعليمي للأسرة		
	الأولى	الثانية	الثالثة	مرتفع	متوسط	منخفض	أمي	قبل جامعي	جامعي
	120	90	90	80	140	80	70	100	130

أوضحت النتائج في جدول (1) أن توزيع الطالبات وفقاً للسنة الدراسية كان على النحو التالي: (120) طالبة في السنة الأولى، و (90) طالبة في السنة الثانية، و (90) في السنة الثالثة، ووفقاً للمستوى الاقتصادي للأسرة كان على النحو التالي: (80) طالبة من ذوات المستوى الاقتصادي الأسري المرتفع، و (140) طالبة من ذوات المستوى الأسري المتوسط اقتصادياً، و(80) طالبة من ذوات المستوى الأسري المنخفض اقتصادياً، ووفقاً للمستوى التعليمي للأسرة على النحو التالي: (70) طالبة ذوات أسر أمية، و (100) طالبة ذوات مستوى تعليم أسري جامعي، و (130) طالبة ذوات مستوى تعليم أسري قبل جامعي.

أدوات الدراسة:

1- مقياس السلوك الفوضوي:

تم إعداد مقياس السلوك الفوضوي، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدبيات التربوية والنفسية في هذا المجال، بالإضافة إلى بعض الدراسات السابقة، وقد تكون المقياس في صورته النهائية بعد عرضه على هيئة التحكيم من (30) فقرة، وتتم الاستجابة على كل فقرة من خلال ميزان تقدير ثلاثي على الوجه التالي: "مرتفع" تعطى ثلاث درجات، "متوسط" تعطى درجتان، "منخفض" تعطى درجة واحدة فقط، وتتراوح الدرجات على فقرات المقياس من (30) إلى (90) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع السلوك الفوضوي بينما تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض السلوك الفوضوي، وفيما يلي الخصائص السيكومترية للمقياس.

أولاً: الصدق التمييزي:

تم حساب الصدق التمييزي للمقياس وذلك بحساب الفروق بين درجات الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى، ويوضح جدول (2) دلالة الفروق الإحصائية بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى على مقياس السلوك الفوضوي.

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى للدرجات على مقياس السلوك الفوضوي

الارباع الأعلى ن = 8		الارباع الأدنى ن = 8		قيمة ت	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
85.70	1.94	55.30	2.00	34.421	0.01

أوضحت النتائج في جدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الإرباعي الأعلى ودرجات الإرباعي الأدنى لمقياس السلوك الفوضوي، فبلغت قيمة "ت" بيين المتوسطين (**34.421**)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (**0.01**)، وهذا يدل على القدرة التمييزية للمقياس.

ثانياً: الاتساق الداخلي لفقرات المقياس

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ويبين جدول (3) معاملات الاتساق الداخلي لعبارات مقياس السلوك الفوضوي، والدلالة الإحصائية.

جدول (3): معاملات الاتساق الداخلي، والدلالة الإحصائية لفقرات مقياس السلوك الفوضوي

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.524	11	**0.528	21	**0.559
2	**0.487	12	**0.632	22	**0.394
3	**0.632	13	**0.487	23	**0.421
4	**0.409	14	**532.	24	**0.521
5	*0.223	15	**0.695	25	**663.
6	**0.545	16	**0.633	26	*0.228
7	**0.635	17	**0.702	27	**0.645
8	*0.231	18	**0.569	28	**0.563
9	**0.645	19	**0.548	29	**0.558
10	**0.487	20	**0.433	30	**0.517

أوضحت النتائج في جدول (3) أن معاملات الارتباط لفقرات مقياس السلوك الفوضوي تراوحت ما بين (**0.223**) و (**0.702**)، وكلها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (.5) و (.1).

ثالثاً: ثبات المقياس

تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا لكورنباخ، فبلغ (.768)، وهو معامل مرتفع ومقبول إحصائياً.

2- مقياس الانتماء:

تم إعداد مقياس الانتماء من خلال الرجوع إلى الأدبيات التربوية والنفسية المرتبطة بالمجال، بالإضافة إلى الاطلاع على بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وقد تكون المقياس في صورته النهائية بعد عرضه على السادة المحكمين من (30) فقرة، وتتم الاستجابة على كل فقرة من خلال ميزان تقدير ثلاثي على النحو التالي: "مرتفع" تعطى ثلاث درجات، "متوسط" تعطى درجتان، "منخفض" تعطى درجة واحدة فقط، وتتراوح الدرجات على فقرات المقياس ما بين (30) إلى (90) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى الانتماء بينما تدل الدرجة المنخفضة على ضعفه، وفيما يلي الخصائص السيكومترية للمقياس.

أولاً: الصدق التمييزي

تم حساب الصدق التمييزي للمقياس من خلال حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى للمقياس، ويوضح جدول (4) الفروق بين درجات الإرباعين الأعلى والأدنى.

جدول (4): دلالة الفروق بين درجات الإرباعين الأعلى والأدنى

الارباع الأعلى ن = 8		الارباع الأدنى ن = 8		قيمة ت	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
67.00	4.61	38.60	2.59	16.959	0.01

أوضحت النتائج في جدول (4) وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الإرباعين الأعلى والأدنى لمقياس الانتماء، حيث بلغت قيمة "ت" (**16.959**)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (**0.01**)، وهذا يدل على تمتع المقياس بقدرة تمييزية.

ثانياً: الاتساق الداخلي لفقرات المقياس

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (5) معاملات الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الانتماء، والدلالة الإحصائية.

جدول (5): معاملات الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الانتماء، والدلالة الإحصائية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.632	11	**0.522	21	**0.498

2	**0.458	12	*0.241	22	**0.522
3	**0.596	13	**0.656	23	**0.487
4	**0.574	14	**0.509	24	**0.569
5	**0.665	15	**0.633	25	**0.632
6	**0.514	16	**0.547	26	**0.545
7	*0.231	17	**0.569	27	*0.224
8	**0.528	18	**0.587	28	**0.635
9	**0.497	19	**0.625	29	**0.544
10	**0.569	20	**0.584	30	**0.597

أوضحت النتائج في جدول (5) أن معاملات الارتباط لفقرات مقياس الانتماء قد تراوحت ما بين (0.224)، و (0.665)، وكلها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (.5) و (.1).

ثالثاً: الثبات

تم حساب ثبات مقياس الانتماء باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ، فبلغ (.791)، وهو معامل مرتفع ودال إحصائياً.

إجراءات الدراسة:

تم تنفيذ الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

1. تم الاطلاع على الأدب التربوي والنفسي والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.
2. كتابة الإطار النظري للدراسة.

3. تصميم أداتي الدراسة والتحقق من خصائصهما السيكومترية.
4. تطبيق أداتي الدراسة وجمع البيانات.
5. تحليل البيانات واستخلاص النتائج التوصيات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1. معامل ارتباط بيرسون.
2. معادلة ألفا لكرونباخ.
3. التكرارات والنسب المئوية ومعامل كا^2 **والمتوسط الحسابي وتحليل التباين الثلاثي (3×3×3)**

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج

نتائج السؤال الأول الذي نص على ما يلي: ما مستوى انتشار السلوك الفوضوي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

جدول (6): التكرارات والنسب المئوية، وقيمة، وقيمة كا^2 المتوسط لفقرات مقياس السلوك الفوضوي

العبارات	التوافر	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	كا2	المتوسط
1	التكرار	4	176	120	153.920	1.61
	النسبة	%1.3	%58.7	%40.0		
2	التكرار	6	176	118	149.360	1.62
	النسبة	%2.0	%58.7	%39.3		
3	التكرار	8	196	96	176.960	1.70
	النسبة	%2.7	%65.3	%32.0		
4	التكرار	8	216	76	224.960	1.77
	النسبة	%2.7	%72.0	%25.3		
5	التكرار	8	170	122	138.480	1.62
	النسبة	%2.7	%56.7	%40.7		
6	التكرار	6	124	170	143.120	1.45

	النسبة	%2.0	%41.3	%56.7		
7	التكرار	6	126	168	141.360	1.46
	النسبة	%2.0	%42.0	%56.0		
8	التكرار	6	164	130	138.320	1.58
	النسبة	%2.0	%54.7	%43.3		
9	التكرار	6	194	100	176.720	1.68
	النسبة	%2.0	%64.7	%33.3		
10	التكرار	6	170	124	143.120	1.60
	النسبة	%2.0	%56.7	%41.3		
11	التكرار	16	172	112	123.840	1.68
	النسبة	%5.3	%57.3	%37.3		
12	التكرار	8	152	140	127.680	1.56
	النسبة	%2.7	%50.7	%46.7		
13	التكرار	8	164	128	133.440	1.60
	النسبة	%2.7	%54.7	%42.7		
14	التكرار	6	154	140	133.520	1.55
	النسبة	%2.0	%51.3	%46.7		
15	التكرار	6	168	126	141.360	1.60
	النسبة	%2.0	%56.0	%42.0		
16	التكرار	6	136	158	134.960	1.49
	النسبة	%2.0	%45.3	%52.7		
17	التكرار	8	137	156	128.960	1.50
	النسبة	%2.7	%45.3	%52.0		
18	التكرار	6	176	118	149.360	1.62
	النسبة	%2.0	%58.7	%39.3		
19	التكرار	8	162	130	132.080	1.59

	النسبة	%2.7	%54.0	%43.3		
20	التكرار	4	168	128	146.240	1.58
	النسبة	%1.3	%56.0	%42.7		
21	التكرار	8	146	146	126.960	1.54
	النسبة	%2.7	%48.7	%48.7		
22	التكرار	6	170	124	143.120	1.60
	النسبة	%2.0	%56.7	%41.3		
23	التكرار	4	186	110	167.120	1.64
	النسبة	%1.3	%62.0	%36.7		
24	التكرار	10	170	120	134.000	1.63
	النسبة	%3.3	%56.7	%40.0		
25	التكرار	10	146	144	121.520	1.55
	النسبة	%3.3	%48.7	%48.0		
26	التكرار	10	182	108	148.880	1.67
	النسبة	%3.3	%60.7	%36.0		
27	التكرار	8	164	128	133.440	1.60
	النسبة	%2.7	%54.7	%42.7		
28	التكرار	6	170	124	143.120	1.60
	النسبة	%2.0	%56.7	%41.3		
29	التكرار	8	192	100	169.280	1.69
	النسبة	%2.7	%64.0	%33.3		
30	التكرار	12	158	130	120.080	1.60
	النسبة	%4.0	%52.7	%43.3		

أوضحت النتائج المبينة في جدول (6) أن العبارات التالية من عبارات مقياس السلوك الفوضوي قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية:

- 9- ليس لدي وقت محدد لتناول الوجبات الغذائية، بمتوسط حسابي بلغ (**1.68**)
- **11-** كثيراً ما أتأخر عن أتوبيس المدرسة، بمتوسط حسابي بلغ (**1.68**)
- **15-** لا ألتزم بالزي الرسمي أثناء ذهابي للمدرسة، بمتوسط حسابي بلغ (**1.60**)
- **12-** أخالف تعليمات النظام داخل المدرسة، بمتوسط حسابي بلغ (**1.56**)
- **7-** ليس لدي وقت محدد للترفيه، بمتوسط حسابي بلغ (**1.46**)
- أضع أدواتي المدرسية في أكثر من مكان، بمتوسط حسابي بلغ (**1.45**)

نتائج السؤال الثاني الذي نص على ما يلي: ما مستوى الانتماء لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

جدول (7): التكرارات والنسب المئوية، وقيمة، وقيمة كا^2 المتوسط لفقرات مقياس الانتماء

العبارات	التوافر	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	كا2	المتوسط
1	التكرار	160	133	7	133.380	2.51
	النسبة	%53.3	%44.3	%2.3		
2	التكرار	88	203	9	190.340	2.26
	النسبة	%29.3	%67.7	%3.0		
3	التكرار	119	172	9	138.260	2.36
	النسبة	%39.7	%57.3	%3.0		
4	التكرار	154	139	7	130.860	2.49
	النسبة	%51.3	%46.3	%2.3		
5	التكرار	102	185	13	147.980	2.29
	النسبة	%34.0	%61.7	%4.3		
6	التكرار	115	174	11	136.220	2.34
	النسبة	%38.3	%58.0	%3.7		
7	التكرار	136	151	13	114.660	2.41
	النسبة	%45.3	%50.3	%4.3		
8	التكرار	87	196	17	162.740	2.23

	النسبة	%29.0	%65.3	%5.7		
9	التكرار	141	140	19	98.420	2.40
	النسبة	%47.0	%46.7	%6.3		
10	التكرار	156	137	7	131.540	2.49
	النسبة	%52.0	%45.7	%2.3		
11	التكرار	92	201	7	189.140	2.28
	النسبة	%30.7	%67.0	%2.3		
12	التكرار	126	167	7	138.140	2.39
	النسبة	%42.0	%55.7	%2.3		
13	التكرار	95	196	9	175.220	2.28
	النسبة	%31.7	%65.3	%3.0		
14	التكرار	92	195	13	166.580	2.26
	النسبة	%30.7	%65.0	%4.3		
15	التكرار	140	143	17	103.380	2.41
	النسبة	%46.7	%47.7	%5.7		
16	التكرار	141	144	15	108.420	2.42
	النسبة	%47.0	%48.0	%5.0		
17	التكرار	77	210	13	201.980	2.21
	النسبة	%25.7	%70.0	%4.3		
18	التكرار	106	183	11	148.460	2.31
	النسبة	%35.3	%61.0	%3.7		
19	التكرار	56	235	9	284.420	2.15
	النسبة	%18.7	%78.3	%3.0		
20	التكرار	119	172	9	138.260	2.36
	النسبة	%39.7	%57.3	%3.0		
21	التكرار	63	226	11	251.660	2.17

	النسبة	%21.0	%75.3	%3.7		
22	التكرار	126	164	10	128.270	2.38
	النسبة	%42.0	%54.7	%3.3		
23	التكرار	164	128	8	133.440	2.52
	النسبة	%54.7	%42.7	%2.7		
24	التكرار	111	182	7	154.940	2.34
	النسبة	%37.0	%60.7	%2.3		
25	التكرار	88	199	13	175.140	2.25
	النسبة	%29.3	%66.3	%4.3		
26	التكرار	120	167	13	124.580	2.35
	النسبة	%40.0	55.75	%4.3		
27	التكرار	117	166	17	115.340	2.33
	النسبة	%39.0	%55.3	%5.7		
28	التكرار	78	208	14	195.440	2.21
	النسبة	%26.0	%69.3	%4.7		
29	التكرار	128	160	12	121.280	2.38
	النسبة	%42.7	%53.3	%4.0		
30	التكرار	117	160	23	98.180	2.31
	النسبة	%39.0	%53.3	%7.7		

أوضحت النتائج المبينة في جدول (7) أن العبارات التالية من عبارات مقياس السلوك الفوضوي قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية:

- **23-** أرى ضرورة تقليد الثقافات الوافدة لأنها عنوان التحضر، بمتوسط حسابي بلغ **(2.52)**
- أشعر بالفخر والاعتزاز والانتماء الوطني، بمتوسط حسابي بلغ **(2.51)**
- أشارك بفاعلية في الفعاليات السياسية، بمتوسط حسابي بلغ (2.49)

- **10**- أشارك الصديقات في أفراحهم وأحزانهم، بمتوسط حسابي بلغ (**2.49**)
- **16**- أرفض الانسياق وراء الأخبار دون التثبت من صحتها، بمتوسط حسابي بلغ (**2.42**)
- **7**- أطبق القانون وأرفض أي خروج عنه، بمتوسط حسابي بلغ (**2.41**)
- **15**- أرفض الاستماع لأي أفكار تخالف توجهات المجتمع، بمتوسط حسابي بلغ (**2.41**)

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث الذي نص على ما يلي: هل يختلف السلوك الفوضوي لدى طالبات المرحلة الثانوية وفقاً لمتغيرات (السنة الدراسية – المستوى التعليمي للأسرة – المستوى الاقتصادي للأسرة)؟

جدول (8): المتوسطات الحسابية للسلوك الفوضوي في ضوء متغيرات (الفرقة الدراسية – المستوى التعليمي للأسرة – المستوى الاقتصادي للأسرة)

الفرقة الدراسية			المستوى الاقتصادي			المستوى التعليمي		
البيان	ن	المتوسط	البيان	ن	المتوسط	البيان	ن	المتوسط
الأولى	120	48.26	مرتفع	80	48.63	أمي	70	49.20
الثانية	90	48.45	متوسط	140	47.55	قبل جامعي	100	47.32
الثالثة	90	47.50	منخفض	80	48.50	جامعي	130	48.09

أوضحت النتائج في جدول (8) أن طالبات الفرقة الثانية من المرحلة الثانوية أكثر سلوكاً فوضوياً، كما تبين أن طالبات الفرقة الأولى ذوات المستوى الاقتصادي المرتفع أكثر سلوكاً فوضوياً، وإلى جانب هذا أشارت النتائج إلى أن الطالبات ذوات المستوى التعليمي الأسري المنخفض (أمي) أكثر سلوكاً فوضوياً.

جدول (9): تحليل التباين الثلاثي (3×3×3) لأثر متغيرات الفرقة الدراسية، والمستوى الاقتصادي، والمستوى التعليمي الأسري في السلوك الفوضوي، وقيم "ف" والدلالة الإحصائية

مصادر التباين	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الفرقة الدراسية	2	131.762	65.881	7.256	0.01

المستوى الاقتصادي	2	52.829	26.414	2.909	0.05
المستوى التعليمي	1	83.152	41.576	4.579	0.01
الفرقـــة الدراســـية X المستوى الاقتصادي	2	0.000	0.000	0.000	غير دالة
الفرقة الدراسية X المستوى التعليمي	2	2.604	2.604	0.287	
المستوى الاقتصادي X المستوى التعليمي	1	0.000	0.000		
الفرقـــة الدراســـية X المستوى الاقتصادي X المستوى التعليمي	287	2605.995	9.080		
المجوع	299	697028.000			

أشارت النتائج في جدول (9) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (1.,) لأثر الفرقة الدراسية في السلوك الفوضوي، حيث بلغت قيمة "ف" (7.256)، وقد تبين من خلال جدول (8) أن طالبات الفرقة الثالثة أكثر سلوكاً فوضوياً، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لأثر المستوى الاقتصادي للأسرة في السلوك الفوضوي، حيث بلغت قيمة "ف" (2.909)، ومن خلال الرجوع إلى النتائج الموضحة في جدول (8) تبين أن طالبات المستوى الاقتصادي الأسري المرتفع أكثر سلوكاً فوضوياً، وإلى جانب هذا، أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (1.,) لأثر المستوى التعليمي الأسري في السلوك الفوضوي، حيث بلغت قيمة "ف" (4.579)، وقد تبين من خلال النتائج المبينة في جدول (8) أن طالبات المستوى التعليمي الأسري المنخفض "أمي" أكثر سلوكاً فوضوياً.

إضافة إلى هذا، لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل الثنائي والثلاثي لأثر متغيرات الفرقة الدراسية، والمستوى الاقتصادي والتعليمي للأسرة على السلوك الفوضوي.

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع الذي نص على ما يلي: هل يختلف الانتماء لدى طالبات المرحلة الثانوية وفقاً لمتغيرات (السنة الدراسية – المستوى التعليمي للأسرة – المستوى الاقتصادي للأسرة)؟

جدول (10): المتوسطات الحسابية للانتماء في ضوء متغيرات الفرقة الدراسية، والمستوى الاقتصادي، المستوى التعليمي للأسرة

الفرقة الدراسية			المستوى الاقتصادي			المستوى التعليمي		
البيان	ن	المتوسط	البيان	ن	المتوسط	البيان	ن	المتوسط
الأولى	120	70.61	مرتفع	80	70.06	أمي	70	69.27
الثانية	90	69.35	متوسط	140	71.15	قبل جامعي	100	71.07
الثالثة	90	70.53	منخفض	80	68.72	جامعي	130	70.06

أوضحت النتائج في جدول (10) أن طالبات الفرقة الأولى وطالبات المستوى الاقتصادي الأسري المتوسط، وطالبات المستوى التعليمي الأسري قبل الجامعي أكثر انتماءً

جدول (11): تحليل التباين (3×3×3) لأثر متغيرات الفرقة الدراسية، والمستوى الاقتصادي، والمستوى التعليمي للأسرة في سلوك الانتماء، وقيم "ف" والدلالة الإحصائية

مصادر التباين	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الفرقة الدراسية	2	37.862	18.931	0.814	غير دالة
المستوى الاقتصادي	2	73.893	43.291	1.861	غير دالة
المستوى التعليمي	2	73.893	36.947	1.588	غير دالة
الفرقة الدراسية X المستوى الاقتصادي	صفر	0.000	0.000	0.000	غير دالة
الفرقة الدراسية X المستوى	1	8.575	8.575	0.369	

التعليمي					
المستوى الاقتصادي X المستوى التعليمي	صفر	0.000	0.000		
الفرقة الدراسية X المستوى الاقتصادي X المستوى التعليمي	صفر	0.000	0.000		
الخطأ	287	6677.955	23.268		
المجموع	300	1486586.000			
المجموع الكلي	299	7612.347			

أوضحت النتائج في جدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الفرقة الدراسية، والمستوى الاقتصادي، والمستوى التعليمي للأسرة، سواء التباين الأحادي، أو التباين الثنائي، أو التباين الثلاثي في سلوك الانتماء، حيث لم تبلغ قيم "ف" مستوى الدلالة الإحصائية.

النتائج الخاصة بالسؤال الخامس الذي نص على ما يلي: ما مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك الفوضوي والانتماء لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين السلوك الفوضوي وسلوك الانتماء، حيث بلغ معامل الارتباط (61.)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (1.,).

ثانياً: مناقشة النتائج:

1. أوضحت النتائج في جدول (6) أن أكثر السلوكيات الفوضوية لدى طالبات المرحلة الثانوية تتلخص فيما يلي: عدم وجود وقت محدد لتناول الوجبات المنزلية، والتأخير عن أتوبيس المدرسة، ومخالفة تعليمات النظام داخل المدرسة، وعدم الالتزام بالزي الرسمي أثناء الذهاب إلى المدرسة، وعدم وجود وقت محدد للترفيه، ووضع الأدوات المدرسة في أي مكان.

2. أشارت النتائج في جدول (7) إلى أن أكثر السلوكيات التي تعبر عن الانتماء لدى طالبات المرحلة الثانوية، يمكن إيجازها في العبارات التالية: ضرورة تقليد الثقافات الوافدة لأنها عنوان التحضر، الشعور بالفخر والاعتزاز بالانتماء الوطني، المشاركة بفاعلية في المناسبات الوطنية، المشاركة في الأفراح والأحزان، عدم الانسياق وراء الأخبار دون التثبت من صحتها، تطبيق القانون وعدم الخروج عنه، رفض الاستماع لأي أفكار تخالف توجهات المجتمع.
3. أوضحت النتائج في جدول (9) أن طالبات الفرقة الثالثة أكثر سلوكاً فوضوياً، وأن طالبات المستوى الاقتصادي المرتفع أكثر سلوكاً فوضوياً، وأن طالبات المستوى التعليمي الأسري المنخفض (أمي) أكثر سلوكاً فوضوياً.
4. أسفرت النتائج في جدول (10) عن أن طالبات الفرقة الأولى من المرحلة الثانوية وطالبات المستوى الاقتصادي الأسري المتوسط، وطالبات المستوى التعليمي الأسري قبل الجامعي أكثر انتماء.
5. أوضحت النتائج في جدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الفرقة الدراسية، والمستوى الاقتصادي الأسري، والمستوى التعليمي الأسري، سواء التباين الأحادي، أو التباين الثنائي، أو التباين الثلاثي في سلوك الانتماء.
6. أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين السلوك الفوضوي وسلوك الانتماء، حيث بلغ معامل الارتباط (61.) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (1.,).

ومن ثم تؤيد تتفق هذه النتائج نسبياً مع توصلت إليه دراسات (حسن، 2005)، (إبراهيم، 2008)، (السرطاوي، 1429هـ)، (البلاوي، 1431هـ)، (علي وسليمان، 2012)، (البوعينين، 2013)، (خطاب، 2014)، (العنزي، 2017) التي أوضحت مدى أهمية انتشار سلوك الانتماء الوطني لدى الطلاب بصفة عامة، وأشارت كذلك إلى الآثار السلبية للسلوك الفوضوي بصفة عامة وعلى الانتماء الوطني بصفة خاصة.

ومن خلال الرجوع إلى نتائج الدراسات السابقة تبين أن سبب انتشار بعض السلوكيات الفوضوية لدى بعض طالبات المرحلة الثانوية إنما يعزى لطبيعة المرحلة العمرية – مرحلة المراهقة -، حيث تتسم هذه المرحلة بالخروج عن المعايير المجتمعية، والرفض لبعض التقاليد المجتمعية، وهي في نفس الوقت تبين أنه بالرغم من طبية المرحلة إلا أنهن يتسمن بالانتماء الوطني نحو بلادهن، وهذا إنما يدل على صلابة مؤسسات التنشئة الاجتماعية وفي مقدمتها الأسرة والمدرسة التي تشجع وتنمي لدى أبنائها الانتماء الوطني.

توصيات الدراسة:

1. عقد ندوات طلابية لبيان خطورة السلوك الفوضوي على حياة الفرد بصفة عامة، وعلى حياة المجتمع بصفة خاصة.
2. عقد لقاءات مع الطالبات لشرح أهمية الانتماء الوطني وأبرز تحدياته وكيفية مواجهتها.
3. عرض بعض النماذج التي تتسم بالسلوك الفوضوي وبيان أثرها السيئ على الفرد والمجتمع.
4. عرض بعض نماذج الانتماء وبيان مدى أهميتها على تماسك واستقرار المجتمع.

المقترحات:

1. برنامج إرشادي للحد من السلوكيات الفوضوية لدى عينة طالبات المرحلة الثانوية.
2. برنامج إرشادي لرفع مستوى الانتماء لدى عينة من الطلاب بالمرحلة الجامعية.

المراجع

1. إبراهيم (2008) مقارنة المشكلات المدرسية لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية حاضري وغائبي الأب (بسبب السفر). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
2. أبو زيد، مجدي (2005). قضية الانتماء وأسطورة بيور يدان، www.islamonline.com
3. آل سعد، خالد ناجي (2008): " الأساليب المتبعة من قبل مديري المدارس الثانوية لتعزيز المواطنة لدى الطلاب في المملكة العربية السعودية."، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد.
4. الباز، راشد سعد (2007): الشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع والأجهزة الأمنية، الرياض، مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
5. البلادي، منى سعد (1431) بعض المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
6. البوعينين، إيمان صقر شاهين (2013): المشكلات السلوكية وعلاقتها بالاستعداد الأكاديمي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة الخبر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.
7. الجحني، علي فايز (2009): "العوامل المسببة للانحراف الفكري وعلاقتها بالإرهاب"، مجلة العدل، العدد (39)، وزارة العدل، الرياض.
8. حسن، توفيق نصحي (2005): " التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات باستخدام المناقشة الجماعية لتنمية الانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
9. حميد، صالح عبد الله (2008): الأمن الفكري في ضوء مقاصد الشريعة، محاضرة ألقاها في افتتاح كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري، جامعة الملك سعود، الرياض.

10. الحوشان، بركة زامل (2009): "أهمية الأسرة والمدرسة في تحصين أبنائها ضد التطرف والإرهاب وتعزيز الانتماء الوطني"، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري، جامعة الملك سعود، الرياض.

11. خطاب، محمد محمود (2014): الانتماء لدى طلاب التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية و دور الإدارة المدرسية في تعزيزه، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 158، أبريل.

12. السرطاوي، عبدالعزيز (1429) المشكلات السلوكية لدى الطلبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية في المدارس الحكومية بدولة الإمارات العربية المتحدة، ودراسة منشورة، كلية التربية، جامعة الإمارات، الإمارات العربية المتحدة.

13. الطريري، عبد الرحمن سليمان (2008) القدرات العقلية لدى طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية , مجلة علم النفس، العدد (28)

14. العبد القادر، بدر علي (2009): الشباب والانتماء إلى الوطن، ط1، المركز الوطني لأبحاث الشباب، جامعة الملك سعود، الرياض.

15. العثامنة، عبد اللطيف مصطفى العبد، (2003) مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وصعوبات التعامل معها من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.

16. علي، عكلة سليمان، وسليمان، أحمد جاسم (2012): أشكال السلوك العدواني للتلاميذ بأعمار(11-12) سنة، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني، المجلد الخامس.

17. العنزي، مشعل بن سليمان العدواني (2017): دور القيادات المدرسية في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى الطلاب المرحلة الثانوية، جامعة الإمام محمد بن سعود.

18. الغامدي، سعيد محمد (2009): "التدريب الأمني في ضوء التغيرات الاجتماعية والثقافية في المجتمع السعودي"، مجلة البحوث الأمنية، مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية، المجلد (18)، العدد (43)، أغسطس.

19. ناصر، إبراهيم عبد الله (2003): المواطنة، عمان، مكتبة الرائد العلمية.

20. النبراوي، مصطفى (2010): التعليم والمواطنة، المؤتمر الوطني الثاني لمناهضة التمييز العنصري، مصريون ضد التمييز العنصري، القاهرة.

21. نعيسة، رغداء علي (2015): السلوك الفوضوي وعلاقته بمستوى الانتماء الأسري والمدرسي لدى عينة من طلبة الأول الثانوي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الثالث عشر، العدد الثالث.

22. وزان، سراج محمد عبد العزيز(2008): التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية، مفهومها – أهدافها – أهميتها – أسسها – أساليبها – تقويم أثرها، مكة المكرمة، مكتبة الفكر.

23. Alastair Davidson , Stephen Castiles (2000) Citizen ship and migration , globalization and the politics of belonging , Rout ledge , New York. available at www.google.com/books.

24. Elementary and High School Students , Intenational Journal Of Violence and School , Vol 11, No4 ,114_128

25. McQueen – Naoko: Radically and Or culturally Mixed Inddividuals How doess Education influence Identity of their individuals and Conversely, How does their Cultural Identity Influence Schooling? MA. Dissertation Abstracts International, Vol. 419 – 03, 2002, P. 656.

26. Mundia, Lawrence, (2006) Aggressive Behaviour Among Swazi Upper Primary and junior Secondeary Students: Implications For Ongoing Educatioal Reforms Concerning Incluive Education, international Journal of Special Education , Vol 21, No.3 , pp. 59_67.

27. Panayiotis, Stavrinides (2010): Prevalence of Bullying Among Cyprus

ملحق (1)

مقياس السلوك الفوضوي

م	العبارة	درجة الموافقة		
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة
1	أتدافع مع الزميلات أثناء الخروج من المدرسة			
2	أقاطع حوار زميلاتي إذا بدا منهن ما يخالف رأيي			
3	أترك أدواتي المدرسية عند النزول في الفسحة			
4	ليس لدي وقت محدد للمذاكرة			
5	عند عودتي من المدرسة أقوم بوضع ملابسي في أقرب مكان خالي			
6	أضع أدواتي المدرسية في أكثر من مكان			
7	ليس لدي وقت محدد للترفيه			
8	أمارس الرياضة في أي وقت شئت			
9	ليس لدي وقت محدد لتناول الوجبات الغذائية			
10	تشكو زميلاتي من عدم التزامي بالمكان المحدد لي داخل الفصل			
11	كثيراً ما أتأخر عن أتوبيس المدرسة			
12	أخالف تعليمات النظام داخل المدرسة			
13	لا أضع مخلفاتي الشخصية في الموضع المحدد لها			
14	أخالف قواعد المرور أثناء سيري في الطرق العامة			
15	لا ألتزم بالزي الرسمي أثناء ذهابي للمدرسة			
16	أشارك زميلاتي في إتلاف بعض مكونات الأتوبيس المدرسي عندما يتأخر عن موعده			
17	أشارك في إتلاف بعض الوسائل التعليمية بالمدرسة لأنها قديمة ومعقدة			
18	أتخلف عن بعض الحصص داخل الفصل رغم وجودي			

	بالمدرسة			
19	كثيراً ما أنصرف من المدرسة قبل انتهاء اليوم الدراسي			
20	أسهر أمام مواقع التواصل الاجتماعي لأوقات متأخرة من الليل			
21	أتناول الطعام قبل نومي مباشرة			
22	أشارك الآخرين إتلاف الممتلكات العامة لأنها ليست مملوكة لي			
23	أفضل النوم عن المشاركة في الفعاليات الوطنية			
24	ألبس الملابس التي تناسب الموضة دون النظر لمناسبتها لقيم المجتمع			
25	لا أمانع الصدقات مع الشباب لأنه دليل التحضر			
26	أرى أن المحافظة على العادات والتقاليد نوع من التشدد غير المقبول في العصر الحاضر			
27	أفضل عدم الحديث عن مشكلاتي الشخصية لوالدتي			
28	أخرج من المنزل دون إذن أهلي			
29	يمكنني السهر خارج المنزل لأوقات متأخرة ليلاً			
30	أفضل عدم الالتزام بأداء الواجبات المكلفة بها لأنها ترهقني			

ملحق (2)

مقياس الانتماء

م	العبارة	درجة الموافقة		
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة
1	أشعر بالفخر والاعتزاز والانتماء الوطني			
2	ألتزم بواجباتي تجاه مجتمعي			
3	أشارك بفاعلية في المناسبات الوطنية			
4	أشارك بفاعلية في الفعاليات السياسية			
5	أعتز بالتراث الثقافي لمجتمعي			
6	أحافظ على الممتلكات العامة وأدافع عنها			
7	أطبق القانون وأرفض أي خروج عنه			
8	أحرص على شراء المنتجات الوطنية			
9	أقدر الرموز والقيادات الوطنية			
10	أشارك الصديقات في أفراحهم وأحزانهم			
11	أرفض أي تدخل خارجي في شؤون المجتمع الداخلية			
12	أشارك في اقتراح الحلول لبعض المشكلات المجتمعية			
13	أقوم بدور إيجابي في التكافل الاجتماعي			
14	أبلغ عن أي أخطار أو مخالفات تهدد المجتمع			
15	أرفض الاستماع لأي أفكار تخالف توجهات المجتمع			
16	أرفض الانسياق وراء الأخبار دون التثبت من صحتها			
17	أتواصل بفاعلية مع المخالفين لي في الرأي من أبناء المجتمع			
18	أشارك في الأعمال الخيرية والتطوعية في المجتمع			
19	التزم بعادات المجتمع وتقاليده			
20	أشعر بالأمان والاطمئنان داخل مجتمعي			
21	أتبرع بالنقود الزائدة عن حاجتي لتحسين صورة مدرستي			

22	يهمني ارتفاع نجاح بلدي أكثر من مجرد تحقيق نجاح خاص بى			
23	أرى ضرورة تقليد الثقافات الوافدة لأنها عنوان التحضر			
24	أفضل الإقامة ببعض الدول الأوربية لأنها أكثر تقدما			
25	أتمنى العمل ببعض الدول الأجنبية لأنها تقدر الكفاءات			
26	أفضل الالتحاق ببعض الجامعات الأجنبية لأنها أكثر كفاءة من الجامعات المحلية			
27	يسعدني متابعة وسائل الإعلام التي تركز على سلبيات مجتمعنا			
28	أشعر بالحنين الشديد للوطن عندما أسافر خارجه في فترة الأجازة			
29	أشعر بالحزن الشديد عندما يتعرض مجتمعنا لبعض المشكلات			
30	أشعر بأن المشاركة السياسية لا فائدة منها			

ملحق (3)

قائمة المحكمين

م	الاسم	الدرجة	التخصص	الجامعة
1	أ.د السيد فهمي	أستاذ	علم نفس	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
2	أ.د أحمد السيد أسماعيل	أستاذ	علم النفس	جامعة طنطا
3	أ. د علي أحمد سيد مصطفى	أستاذ	استاذ علم النفس	جامعة القاهرة
4	أ. د. هاني سليمان الخالدي	أستاذ	الصحة النفسية	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
5	أ .د. محمد حسين سعيد	أستاذ	علم النفس	بكلية التربية جامعة بني سويف